

دليل أولياء الأمر إلى برنامج الدبلوما في البكالوريا الدولية IB

برنامج الدبلوما هو برنامج تعليم دولي مدته عامان يحضر الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و19 عاماً للتأهل للمرحلة الجامعية والتعليم العالي. وهو أيضاً يحضر الطلاب لأن يصبحوا أشخاصاً مبدعين في حل المشكلات ومفكرين مستقلين مدى الحياة، مُجهّزين للنجاح في مجتمع سريع التغير ويتسم بالعلومة بازدياد.

يطرح برنامج الدبلوما أسلوب تعليم وتعلّم شامل مع تركيز شديد على تطوير الوعي بالثقافات المختلفة. ويتعلّم الطلاب استكشاف العالم من حولهم وفهمه من خلال البحث والاستقصاء والتفكير الناقد وفتح العقل.

الجامعة وما بعدها

برنامج الدبلوما مُصمّم تصميمًا فريدًا لدعم جميع الطلاب ليتمكنوا من الالتحاق بالجامعة والنجاح فيها. وهو يُطرح في عدد كبير من المدارس حول العالم بما فيها المدارس الخاصة والمستقلة والدولية والحكومية. إنّ خريجي برنامج الدبلوما مُجهّزون جيداً للتأقلم والانخراط والنجاح. فهم يتخرّجون ومعهم مهارات التحليل والكتابة والتواصل والعرض؛ والخبرة البحثية؛ ومهارات ممتازة للتنظيم وإدارة الوقت؛ والقدرة على تناول أي موضوع من وجهات نظر متعدّدة؛ وفهم أعمق للمفاهيم الأكاديمية. وهذا يوفر أساساً ممتازاً لهم للازدهار والتفوق في الجامعة التي يختارونها.

بتحدّي الطلاب لاستكمال دراساتهم عبر منهج برنامج الدبلوما وعرض الكفاءة والبراعة من خلال مجموعة كبيرة من أفضل التقييمات المُطبّقة دولياً، فإنّ الطلاب الذين يحصلون على دبلوما البكالوريا الدولية IB يبرعون في الجامعات في جميع أنحاء العالم، بصرف النظر عن ظروفهم الشخصية.

منهج متوازن ومحتوى إجباري فريد ببرنامج الدبلوما

يستكمل طلاب برنامج الدبلوما مساقات دراسية من ست مجموعات مواد دراسية تضمن تعمق وتوسّع المعرفة والفهم. وبالانخراط في مجموعة من المواد الدراسية، يُجرب الطلاب تعليمًا شاملاً يُشجّعهم على رؤية الروابط بين المجالات الأكاديمية المختلفة، ويجب عليهم أيضاً دراسة لغة إضافية إلى جانب استكمال المحتوى الإجباري للبرنامج الذي يتألف من ثلاثة عناصر إجبارية.

نظرية المعرفة تتحدى الطلاب ليتأملوا في طبيعة المعرفة وكيف نعرف ما ندعي معرفته.

المقال المطوّل يُعرّف الطلاب بمتطلبات العمل المستقل ومكافأته قبيل الالتحاق بالجامعة، ويتطلب منهم إنتاج عمل بحثي يديرونه بأنفسهم في أحد مجالات اهتمامهم الشخصي.

الإبداع والنشاط والخدمة هو عنصر تعلّم بالتجربة حيث ينخرط الطلاب في مجموعة متنوعة وكبيرة من نشاطات من خارج المنهج الدراسي بما فيها خدمة المجتمع وخيارات الألعاب الرياضية.

"التغيرات التي رأيتها تطراً على طفلي وهو يدرس برنامج الدبلوما في البكالوريا الدولية IB كانت في الأساس إدراكه أنّ بوسعه عمل أشياء كان يعتقد أنّ ليس بوسعه عملها أبداً. فلقد وسّع البرنامج طريقة تفكيره ... يستطيع ولي الأمر رؤية طفله وهو ينمو بالطرق الكثيرة المختلفة التي تُعزّزها البكالوريا الدولية IB." - ولي أمر أحد طلاب البكالوريا الدولية IB في الولايات المتحدة

لِمَ برنامج الدبلوما؟

أولياء الأمر الذين يريدون أفضل تعليم ممكن لأطفالهم يختارون برنامج الدبلوما لأنّه يطرح:

منهجاً أكاديمياً ينطوي على تحدٍ يعمل كوسيلة تحضير مُتميّزة للمرحلة الجامعية والتعليم العالي

أسلوب تعليم يُركّز على الطالب، يُركّز على تطوير الطالب فكرياً وعاطفياً وبدنياً واجتماعياً، على عكس أسلوب تحضير الطالب للاختبار فقط

تركيزاً على العقلية الدولية، والرحمة والرأفة وفهم الاختلافات ما بين الثقافات

إعداداً أكاديمياً موثقاً وله مكانة ويتمتع بشهرة عالمية. تستشهد الجامعات في معظم الأحيان بطلاب برنامج الدبلوما كأفضل طلاب مُجهّزين للتعليم العالي.

يتفوق خريجو برنامج الدبلوما في الجامعة وفي معظم الأحيان يبدوون دراساتهم في الأوضاع والمراتب المُتقدّمة.

نقاط قوة تقييم برنامج الدبلوما

تلتزم البكالوريا الدولية IB باختبار مهارات التفكير ذات الصلة بوضع مهمات هادفة تسمح للطلاب بإظهار فهمه للمادة الدراسية - ليس فقط مهاراته في الحفظ. وتُدرّك البكالوريا الدولية IB أهمية نتائج الاختبارات كوسيلة للوصول إلى الجامعة والوظائف، وهي تُوفّر مستوى عالمياً حافظ على قيمته ومعناه على مر السنين. لدبلوما البكالوريا الدولية IB عهد عريق من انتهاج أسلوب ذي مبادئ ومثل عليا في التقييم، وهي تطرح مجموعة من الاختبارات والتقييمات الداخلية التي تمنح كل طالب الفرصة لنيل الاعتراف بنقاط قوته الشخصية بما في ذلك التصديق والاعتماد عندما ينطبق ذلك.

مجتمع برنامج الدبلوما في العالم

إلى اليوم تخرّج من برنامج الدبلوما أكثر من 1.2 مليون طالب في جميع أنحاء العالم. ويعكس طلاب البكالوريا الدولية IB الخبرات ووجهات النظر المُتنوّعة وهم يرتادون مدارس عالم البكالوريا الدولية في 147 دولة ويُمثّلون نطاقاً أكبر من الجنسيات.

"لقد أحببت حقاً فلسفة وأفكار وقوة البكالوريا الدولية IB: تركيزها على التفكير المُستقل والقيمة المساوية التي توليها لمجموعة من الفروع المعرفية جعلتها تميّز بأنها أفضل مؤهل يناسبني لكي أصبح مُفكراً أكثر براعة." - أحد خريجي دبلوما البكالوريا الدولية IB من المملكة المتحدة



تقع مدارس عالم البكالوريا الدولية في 147 دولة

تعرض هذه الخريطة كل دولة بها إحدى مدارس عالم البكالوريا الدولية.

القبول في الجامعات

بسبب التنوع الجغرافي والثقافي واللغوي المدهش لمدارس وطلاب برنامج الدبلوما، بوسع الجامعات عبر العالم تجنيد مجموعة شاسعة من الطلاب من الخلفيات المتنوعة، بينما تظل واثقة من جودة واتساق خبرتهم وشهاداتهم التعليمية قبل المرحلة الجامعية.

توصلت دراسة أجرتها [وكالة إحصائيات التعليم العالي \(HESA\)](#) في المملكة المتحدة إلى أن فرص خريجي البكالوريا الدولية IB كانت أكبر في الالتحاق بإحدى أفضل 20 مؤسسة تعليم عالي في المملكة المتحدة مقارنة بطلاب المستوى المتقدم (A-level) والطلاب الآخرين الذين يحملون المؤهلات المشابهة.

كانت أيضاً فرص طلاب البكالوريا الدولية IB أكبر في الحصول على مراتب الشرف والاستمرار في مواصلة تعليمهم والحصول على وظائف الخريجين والمهن المرتفعة الأجور.

درّس مشروع الانتقال إلى ما بعد المرحلة الثانوية في شيكاغو [Chicago Postsecondary Transition Project](#) أثر برامج البكالوريا الدولية IB في مدينة شيكاغو على محصلات وخبرات الخريجين بعد مرحلة التعليم الثانوي. كانت فرص خريجي برنامج الدبلوما أكبر ليس فحسب في الالتحاق بالجامعات، مقارنة بخريجي البرامج التعليمية الأخرى، بل أيضاً في الالتحاق بالجامعات الانتقائية، والبقاء فيها، وتحقيق أداء أفضل طوال فترة الدراسة.

شملت الدراسة 18,075 خريجاً من مدارس شيكاغو الحكومية (Chicago Public Schools) من 12 مدرسة ثانوية في أرجاء المدينة من المدارس التي طرحت برنامج الدبلوما وتقدّم خدماتها غالباً للطلاب مُتدنيي الدخل الذين ينحدرون من أعراق مُتنوعة.

كيف يُقارن برنامج الدبلوما مع المؤهلات الأخرى؟

برنامج التعيين المُتقدّم

كشفت دراسة أجراها مركز تحسين السياسات التعليمية

[Educational Policy Improvement Center](#) في عام 2015 أن الطلاب

اعتبروا برنامج التعيين المُتقدّم وسيلة للحصول على اعتماد الكليات في المدرسة الثانوية، بينما اعتبروا برنامج الدبلوما برنامجاً شاملاً يُمَيّ مُتعلّمين أقوىاء يدوم تعلّمهم مدى الحياة.

المستويات المُتقدّمة

وصف أحد [تقارير مكتب تنظيم المؤهلات والاختبارات \(Ofqual\)](#) في عام

2012 تقييمات برنامج الدبلوما بأنها تقييمات ممتازة لأنها تسمح بالتمايز بين الطلاب بهدف تشجيع التفكير المستقل ومهارات البحث ومنح الطلاب الفرص لعرض مهارات التفكير العليا. في عام 2014، وضعت هيئة القبول في الجامعات والكليات (Universities and Colleges Admissions Service) [نظام تعرفّة جديد](#) منح البكالوريا الدولية IB معادلة رسمية مع المستويات المُتقدّمة.

المنهج الأسترالي وإطار المؤهلات الأسترالية

المُعلّمون الذين أُجريت معهم مقابلات في عام 2014 ضمن دراسة أجرتها جامعة ديكن [Deakin University](#) اعتقدوا بشكل عام أن برنامج الدبلوما يُقدّم تحضيراً للجامعة أفضل من المنهج الأسترالي. واشتملت الفوائد الإضافيّة لمنهج برنامج الدبلوما على تطبيقات العمل الحقيقي والأبعاد العالمية الواضحة وتطوير التفاهم ما بين الثقافات المُتنوعة.

المجلس المركزي للتعليم الثانوي في الهند ومجلس اختبارات الشهادات المدرسية الهندية

وجد الباحثون في المعهد المركزي للتعليم في جامعة دلهي أن منهج برنامج الدبلوما وتقييماته كانت أكثر شمولاً وتفصيلاً، وأن المنهج وتقييماته احتمالات أكبر في تشجيع وجهات النظر المُتعدّدة وتقدير وفهم السياقات المختلفة، وتطوير القدرات التحليلية والناقدة والتقييمية عند مقارنتها مع المجلس المركزي للتعليم الثانوي ومجلس اختبارات الشهادات المدرسية الهندية.



International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional